

المؤتمر السنوي الخامس للعلوم الاجتماعية
الجهوية، الحكامة و التنمية
جامعة الأخوين 26-27 مايو 2018
إفران، المغرب

تنظم جامعة الأخوين المؤتمر السنوي الخامس للعلوم الاجتماعية بالمغرب وذلك يوم 26 و 27 مايو 2018 . يهدف المؤتمر إلى توسيع النقاش الأكاديمي في المغرب وفي مناطق أخرى من العالم حول قضايا الجهوية، الحكامة والتنمية وذلك بمسئلة الدور السياسي والإداري للجهوية. فنظرا لتزايد التعقيدات والتحديات التي تواجه المغرب وباقي الدول النامية، أضحت الترتيبات الإقليمية تحتل الصدارة في اهتمامات صانعي السياسات. ويمكن فهم الجهات على أنها وحدات سياسية وإدارية أو مقاطعات تاريخية أو مناطق ذات خصائص فيزيوغرافية أو مناطق "وظيفية" بالمفهوم الجغرافي الأكاديمي الكلاسيكي. وقد تظهر هذه المناطق أو تغيب في الهياكل المؤسساتية.

وفي حين أن العديد من التحديات التي يواجهها المغرب حاليا، والمتمثلة في التحديات الناتجة عن العولمة والتغيرات المناخية مثلا، تبقى تحديات عالمية النطاق، إلا أن هنالك إدراك لدى صانعي السياسات بأن الاستجابات لها يجب أن تكون متعددة المستويات، بحيث يجب أن تشمل المستوى الدولي والوطني والإقليمي والمحلي. فما قد يصلح من حلول في منطقة معينة قد لا يكون مجديا في جهة أخرى من البلد نفسه، وعلى وجه الخصوص، ينبغي للسياسات العمومية والتي تتحكم في استخدام الموارد الطبيعية و الزراعة وقوانين البناء أن تتنوع وفقا للظروف المحلية وتراعي خصوصيات المجالات.

وقد قام المغرب مؤخرا بهيكله نظامه الإداري الجهوي من أجل معالجة بشكل أفضل تدبير قضايا البنية التحتية والاستثمار والتنمية، وذلك بهدف تعزيز التنمية الاقتصادية والبشرية والاجتماعية على نطاق أوسع. غير أن السؤال الذي يطرح نفسه مدى قدرة أية سياسة جهوية من تحقيق تنمية مستدامة دون دعم السيرورة الديمقراطية والمؤسسات الديمقراطية. وبعبارة أخرى، كيف يمكن للجهوية أن تؤثر في الطريقة التي تحكم بها الحكومات؟

في المغرب كما في باقي أنحاء العالم، يعتبر الأساس المنطقي لاعتماد المقاربات الجهوية أمرا أخلاقيا وعمليا. فالساكنة المتضررة من مشكلة ما لها الحق في التعبير عن رأيها في ما يتعلق بأفضل السبل لمعالجة هذه المشكلة. ومن الناحية العملية، أثبتت الخمسة عقود من الخبرة المتراكمة في مجال المشاريع التنموية أن مشاركة الساكنة المحلية في الاستراتيجيات والمشاريع المزمع إنجازها باتت ضرورية حتى تصبح هذه الحلول و المبادرات والمشاريع ناجحة. و يُتَوَقَّع من الجهوية و تدبير الإدارة والتخطيط أن تطور الحكامة تمشيا مع مبدأ في السياسة القائل بأن الإدارة المحلية غالبا ما تستوعب مشاكل الساكنة بشكل أفضل من المؤسسات الوطنية التي كثيرا ما تنظر إلى البلد عبر مؤشرات إقتصادية وبيانات مجمعة.

ويهدف المؤتمر السنوي الخامس للعلوم الاجتماعية الذي تنظمه جامعة الأخوين بإفران والمقرر عقده في الفترة من 26 إلى 27 مايو 2018 إلى توسيع نطاق اهتمامات العلوم الاجتماعية في المغرب وفي بلدان أخرى فيما يتعلق بالتنمية والحكامنة عن طريق مسائلة دور الجهوية والإدارة في هذه المعادلة الاجتماعية. ولتحقيق هذا الهدف، يدعو المؤتمر المشاركين إلى تقديم ورقات تتناول موضوعات الجهوية والحكامنة

والتنمية و العلاقات في ما بينها من الناحية النظرية أو تجريبية. وتشمل المحاور المقترحة على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

- كيف يمكن للجهوية عبر بنياتها السياسية والإدارية أن تعزز التنمية؟
- كيف تقوم الحكومات الوطنية والجهوية بالتنسيق فيما؟
- ما مدى فعالية مخططات التنمية الجهوية وما هو الدور الذي يلعبه التخطيط الجهوي والحضري في التنمية؟
- كيف يمكن للجهوية أن تساعد في تعزيز الديمقراطية؟
- كيف تتقاطع السياسات الجهوية مع نماذج الحكامة النيوليبرالية؟
- هل تؤدي الترتيبات الجهوية إلى تحسين الحكامة في المناطق الهامشية؟
- كيف يمكن للجهوية أن تساعد على معالجة المشاكل الناجمة عن التغيرات المناخية؟
- كيف يمكن للجهوية أن تساعد في معالجة المشاكل التي تطرحها العولمة؟
- كيف تؤثر السياسات الجهوية على الفوارق بين الجنسين؟

ونشجع الباحثين على تقديم إما حلقات نقاش أو مداخلات. وينبغي لحلقات النقاش أن تتناول الموضوع نفسه من زوايا مختلفة، في حين سيتم إدراج المداخلات في حلقات نقاش متعددة التخصصات. ويشجع المؤتمر طلبة الدراسات العليا و سلك الدكتوراه على تقديم مقترحاتهم.

ويجب أن تشير الملخصات المرسلة إلى اللجنة العلمية إلى موضوع البحث وفرضيته والمنهجية المتبعة. كما يجب ألا يزيد ملخص الورقة عن 350 كلمة. و يتعين أن يكون للورقات مؤلف واحد فقط؛ ولا يمكن تقديم أوراق مشتركة التأليف. تقدم العروض باللغة العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية.

يوم الجمعة 25 مايو، سوف تنظم كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الأخوين ورشة عمل حول موضوع "منهجيات البحث واستراتيجيات النشر" لفائدة طلبة الدراسات العليا. وقد حددت رسوم التسجيل في الورشة في 300 درهم.

يجب إرسال الملخصات إلى اللجنة العلمية قصد الإنتقاء خلال أجل أقصاه 15 فبراير 2018. وسيتم إرسال إشعارات القبول يوم 15 مارس 2018. وقد حددت رسوم التسجيل، والتي تشمل وجبات الطعام والمبيت في غرفة مشتركة لليلتين، في 500 درهم للشخص الواحد و 300 درهم للطلبة.

وقصد إرسال ملخص المداخلة (على شكل pdf) أو للتسجيل في ورشة العمل الخاصة بطلبة الدراسات العليا، يرجى النقر على الرابط التالي: <http://conferences.aui.mndsn.com> وملء الإستمارة ثم إرسالها.

اللجنة العلمية:

كنزة أولملي، إريك روس، جون شوب، إدريس مغراوي، عبد الكريم مرزوق، جاك كلباكين

اللجنة التنظيمية:

جون شوب، إدريس مغراوي، عبد الكريم مرزوق، إرك روس